

المحور الثاني: جغرافية الحيوان

التجمعات الحيوانية للجزر

إن الأسباب الرئيسية للتوزيع النباتي حسب خطوط العرض هي شكل الأرض وموقعها في مواجهة الشمس، هذا ما يؤدي إلى تقسيم الإشعاع الشمسي بشكل تدريجي إلى مناطق. وأيضا يكون الغطاء الجغرافي بما فيه عالم النبات وعالم الحيوان موزعة على شكل مناطق أفقية، ومثال على ذلك: اختلاف مناطق النباتات حسب خطوط العرض في السهل السيبيري الغربي بين بحر قره وخليج الأوب. وهناك مثال آخر على التوزيع الأفقيا في أمريكا الشمالية، حيث تتوزع النباتات أفقية إلى ثلاث مناطق، هي منطقة نباتات البحر المتوسط ومنطقة نباتات الغابات الصنوبرية ومنطقة حشائش البراري ومنطقة الغابات النفضية

يفهم من مصطلح منطقة الكائنات الحية بها الساحة الجغرافية التي تعيش فيها الكائنات حية خاصة أو كائن حي واحد، سواء كان صنف أو عائلة من النبات والحيوان ويمكن أن يطلق عليها عدة أسماء مثل منطقة و مساحة Surface. كل نوع أو عائلة تعيش في منطقة محددة لها حدودها الخاصة، ومن خلال نتائج أبحاث مختلفة و دراسات متخصصة فإنه ثبت بما لا يدع مجال للشك بأنه لا يوجد نوعين من الأحياء تعيش في نفس حدود منطقة واحدة .

في بعض الحالات يمكن أن يوجد نوع species من الأحياء في مكانين مختلفين مع وجود ظروف مختلفة للحياة فإن هذا النوع الأصيل سينقسم إلى نوعين Subspecies فرعيين. أما إذا زاد الانقسام فإن هذا النوع سيصبح مستوطن متطور Progressive endemism أو مستوطن جديد New endemism. الأمثلة على ذلك صنف إيريك Erica في جنوب أفريقيا أدى إلى ميلاد 400 صنف مستوطن جديد New endemism وهناك اليوم في بحيرات شمال شرق إيرلندا وجنوب غرب اسكتلندا و شمال غرب إنجلترا تعيش ثلاثة أنواع من الأسماك المستوطنة والتي لها صلة قرابة مع سمك Coregonus وهي Coregonus clopeoides و C. Vandesius و polan ويمكن تقسيم الأحياء المستوطنة حسب تطورها إلى عدة مجموعات:

الأحياء المستوطنة الجزرية. Insular endemic organisms.

المحور الثاني: جغرافية الحيوان

التجمعات الحيوانية للجزر

يمكننا القول بأنه ليس كل الجزر غنية بالعناصر الحيوية وبالتالي فإن بعض الجزر غني والبعض الآخر فقير أو بعضها لا يحتوي على أحياء مستوطنة مثل جزر بريطانيا وجزر برمودا.

إن جزر كناري هي جزر معزولة منذ فترة طويلة ولكنها تمثل نسبة عالية من الاستيطان، حيث يوجد فيها 1400 نوع نبات منها 470 نبات مستوطن أي يعادل ثلث الأنواع النباتية مستوطنة في هذه الجزيرة. أما جزيرة ماديرا Madeira فيوجد فيها 15% من نباتاتها مستوطنة وهناك 10% من نباتات جزر الأزور مستوطنة و 5% من جزر الرأس الأخضر وجزيرة مدغشقر فيها 65% من مجموع الأنواع مستوطنة وفي أرخبيل من مجموع الأنواع مستوطنة وفي نيوزيلندا 72% وفي جزر جالاباجوس Galapagos على بعد 1000 كم غرب سواحل أمريكا اللاتينية فيها 34 نوع طير منها 31 نوع مستوطن.